وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : هَاجَ الفَحْلُ هِيَاجاً وَهَيْجاً وَاهْتَاجَ اهْتِيَاجاً وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ القَوْمِ وَهَاجَ البَقْلُ : اصْفَرَّ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ ثَائِرٍ لِضَرَرِهِ .

وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : هَاجَ النَّبْتُ يَهِيجُ هِيَاجاً إِذَا تَمَّ يُبْسُهُ .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ : يُقَالُ : نَاقَةٌ مُهْتَاجَةٌ : سَرِيعَةٌ وَالتَّهْيِيجُ : التَّجَدُّدُ وَهَاجَ النَّبْتُ : يَبِسَ . وقَالَ : ... مِنَ بَعْدَ خِمْسٍ وَخِمْسٍ فِى ذِنَابَتِه ... تُمْسِى المَهَارى بِهِ فِيهِنَّ تَهْيِيجُ ... .

قَالَ آخَرُ : ... رَدُّوا الجِمَالَ بِذِى طُلُوحٍ بَعْدَ مَا هَاجَ ... المَصِيفُ وَقَدْ تَوَلَّى المَرْتَعُ ... .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : هَجَّتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ وَقَدَحَتْ إِذَا غَارَتْ . وَأَنْشَدَنَا :